



مؤسسة الحق  
القانون من أجل الإنسان

## منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية تدين عمليات القتل الجماعي لسكان قطاع غزة وتطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري

الرئيسية / المناصرة / المناصرة الدولية / قطاع غزة

10، أكتوبر 2023

لليوم الثالث على التوالي، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي شن هجماتها الحربية على قطاع غزة، وكانت الهجمات الأكبر والأعنف تجاه المدنيين والأعيان المدنية لا سيما منازل المدنيين/ات الأمنيين المحميين بموجب القانون الدولي الإنساني، واستخدمت الأسلحة ذات القدرة التدميرية العالية، وأوقعت أكبر الخسائر في صفوف المدنيين/ات وممتلكاتهم، ومسحت أسر بأكملها من السجل المدني، وطالت الهجمات عشرات البنايات السكنية العالية، ودمرت تجمعات سكنية بأكملها، وغيرت



معالمها، واستهدفت المنشآت العامة والخاصة كالوزارات والجامعات والمدارس والشركات وحتى المؤسسات الإعلامية، وألحقت أضراراً في المستشفيات، واستمرت في إغلاق القطاع، وقطع الكهرباء والمياه، ومنع تدفق إمدادات الوقود والغذاء والدواء، في مخالفة لكل الأعراف والمواثيق الدولية. هذا وتواصل قوات الاحتلال تكثيف وتوسيع نطاق غاراتها الجوية، ولم تعد منطقة سكنية أو بقعة جغرافية في غزة آمنة أو بعيدة عن الاستهداف، بما فيها الأعيان التي تتمتع بحماية خاصة ولا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين وفقاً لقواعد القانون الدولي، فقد استهدفت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف، والبنية التحتية في قطاع غزة من شوارع رئيسية وشبكات كهرباء ومياه الشرب والصرف الصحي ومكبات النفايات، ومقرات بلدية وأراضي زراعية، ومزارع الطيور والماشية. وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية أدت الهجمات الحربية إلى مقتل (765) مواطناً، وإصابة (4000) آخرين. في حين دمرت آلاف الوحدات السكنية، والممتلكات الخاصة والعامة. وبحسب أعمال الرصد والتوثيق التي توصلها المؤسسات الثلاث، فقد كانت أبرز الأحداث في محافظة شمال غزة، استهداف قوات الاحتلال لأربع منازل تعود للمواطنين نصر أبو عبيد، وأبناء عبد الرحيم المدهون، ومحمود دحلان، ومحمود المصري، حيث استطاعت طواقم الدفاع المدني والإسعاف من انتشال (7) قتلى من تحت الأنقاض، من بينهم (3) أطفال وسيدة، ولا زال الحديث يدور عن عدد من المواطنين تحت الأنقاض في منزل المدهون والمصري. في محافظة غزة، شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات على أحياء سكنية استمرت حتى صباح اليوم، تزامن ذلك مع قصف مكثف من قبل المدفعية والبوارج البحرية، وتركز

القصف المكثف على عدة أحياء سكنية، أبرزها محيط مجمع أنصار، وتل الهوى، وحي الرمال، والشجاعية والزيتون والصبرة، وهي أحياء سكنية مكتظة بالسكان وفيها عدد كبير من المنشآت والمحال التجارية، والمؤسسات وغيرها من المنشآت العامة، وتعتبر منطقة حي الرمال من أبرز المناطق للإقتصادية في قطاع غزة، والوجهة التجارية والمالية، حيث أسفر القصف المكثف والعنيف إلى أضرار في البنية التحتية وشبكات المياه الكهرباء، وأدى إلى تدمير أحياء بأكملها ومنازل متعددة الطبقات، ومن أبرز المنشآت التي دمرت نتيجة القصف " مقر الجامعة الإسلامية ومقر وزارة الأوقاف ووزارة المالية ونقابة المحامين النظاميين، ووزارة الثقافة ومقر شركة الاتصالات، كما قصفت طائرات الاحتلال عمارة البدرساوي المجاورة لمجمع الشفاء الطبي ودمرتها بشكل كامل، وأدى ذلك إلى إلحاق أضرار في قسم الحضانة في مستشفى الشفاء، وأسفر استهداف منازل العائلات وشققهم السكنية مثل عائلة الحلو، وعائلة دلول، ولولو، وحسونة، وماضي، عن مقتل (62) مواطناً، من بينهم أطفال ونساء، ومن بينهم 3 صحافيين قتلوا نتيجة قصف وتدمير عمارة بابل في شارع المؤسسات بالقرب من الميناء غرب غزة . ولا زال البحث جارياً تحت الأنقاض عن مواطنين آخرين. في المحافظة الوسطى، استهدفت قوات الاحتلال عدداً من المنازل والشقق السكنية، تعود لعائلة أبو دان، وحسن، وعدوان، وعائلات أخرى، أسفرت عن مقتل (27) مواطناً، من بينهم (15) طفلاً، و(6) نساء. في خان يونس، استهدفت قوات الاحتلال عدداً من منازل وشقق المواطنين، تعود لعائلة النجار والأسطل، وقنن، واللحام، والحيلة، وقديح، أسفرت عن مقتل (58) مواطناً، من بينهم (23) طفلاً، و(19) نساء. في حين استهدفت قوات الاحتلال عدداً من سيارات الإسعاف أثناء محاولاتها نقل القتلى والمصابين. كما استهدفت مبنى يتبع لبلدية خان يونس في وسط البلد، ما أسفر عن تدميره ومقتل عدد من المواطنين، ولا زال البحث جارياً تحت الأنقاض عن مواطنين آخرين. محافظة رفح، استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً لعائلة الشيخ عيد، كما قصفت أراضي زراعية ما تسبب في مقتل (11) مواطناً، من بينهم (4) أطفال و(2) نساء، ولا زال الحديث يدور عن عدد من المواطنين تحت الأنقاض. في حين قصف الطيران الحربي الإسرائيلي بوابة معبر رفح بين الجانب الفلسطيني والمصري للمرة الثانية، ما أخرجه عن الخدمة، ومنع مغادرة ووصول المسافرين. وبترافق سقوط مئات الضحايا من المدنيين/ات بين وقتلى وجرحى مع استمرار الإغلاق المشدد المفروض على قطاع غزة، والذي يدفع بالأوضاع الإنسانية إلى حافة الانهيار، حيث تؤكد المعلومات الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ألحقت أضراراً في (10) مؤسسات صحية، من بينها (7) مستشفيات حكومية، واستهداف (12) سيارة إسعاف، تتبع (5) منها إلى الوزارة، وأنها قتلت (5) من الطواقم الطبية. في حين تواجه المرافق الصحية في قطاع غزة صعوبة بالغة في تقديم خدماتها الأساسية في ظل العدوان وإيقاع الآلاف من القتلى والجرحى، وتفاقم أزمة التيار الكهربائي واستمرار العجز في الأدوية اللازمة لغرف الطوارئ والعمليات، والرعاية الصحية، والصحة النفسية، والأعصاب، والأشعة والأصناف التشخيصي. كما حكمت جراء إغلاق المعابر على مئات المرضى ممن كان لهم موعد لتلقي العلاج خارج قطاع غزة، لا سيما مرضى السرطان بالموت. وتتواصل معاناة السكان وهيئات الحكم المحلي في ظل الدمار الذي ألحقته الهجمات الحربية الإسرائيلية بالطرق والشوارع المرصوفة وشبكات تغذية المياه والصرف الصحي وشبكات الهاتف الأرضي وخطوط الإنترنت، وعدم قدرة البلديات على إعادة إصلاحها في ظل نقص الإمكانيات والموارد، واستهداف المقرات والشركات المناط بها متابعة توفير

الخدمات، كشركة الاتصالات الفلسطينية التي دمرتها قوات الاحتلال بشكل كلي، وبلدية غزة التي تعرضت لأضرار نتيجة القصف المكثف. كما تسبب النقص الحاد في الوقود وقطع إمدادات المياه والكهرباء، إلى تفاقم الأزمة في إمداد المياه النظيفة للسكان، ومعالجة المياه العادمة، وتكدس القمامة في الأحياء السكنية، ما ينذر بمكاره صحية وبيئية محققة. من جانبها، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا)، أن أعداد المهجرين قسرياً عن ديارهم ارتفعت، لتصل حوالي (187.518) نازحاً داخلياً موزعين على (83) مدرسة في مختلف أماكن القطاع، وهناك صعوبة في توفير المياه لهم، وأن (18) منشأة تتبع لها لحقت بها أضرار. في حين، شكل استهداف الصحفيين والمؤسسات الإعلامية واحدة من سمات الهجمات الحربية التي تشنها قوات الاحتلال على قطاع غزة، فبحسب المكتب الإعلامي الحكومي، فإن (7) صحفيين قتلوا خلال الغارات الجوية، (10) آخرين أصيبوا بجراح مختلفة، في حين دمرت مقرات إعلامية تقع في بنايات متعددة الطبقات كبرج وطن، كما استهدفت منازل بعض الصحفيين. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومؤسسة الحق، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، يستنكرون بأشد العبارات استمرار العدوان الإسرائيلي وارتكاب المجازر بحق المدنيين/ات، وتدمير الأعيان المدنية على نطاق واسع وبشكل ممنهج يرقى لمستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وتحذر المؤسسات أن الهجمات التي تنفذها قوات الاحتلال بشكل مكثف على المناطق المكتظة بالسكان، والإغلاق المشدد وقطع إمدادات الطاقة والمياه والغذاء والدواء، يعني الحكم بالموت على أكثر من 2 مليون إنسان يعيشون في قطاع غزة. وعليه، تجدد منظمات حقوق الإنسان مطالباتها للمجتمع الدولي لا سيما الأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، بالتدخل العاجل والفاعل واتخاذ خطوات ملموسة من شأنها وقف عمليات القتل والتجويد ومنع حدوث كارثة إنسانية محققة، والضغط على قوات الاحتلال الإسرائيلي لاحترام التزاماتها الناشئة عن القانون الدولي الإنساني، وتوفير الحماية الدولية للمدنيين/ات، وضمان تدفق الإمدادات الإنسانية الإغاثية للسكان للحد من التدهور المتسارع للأوضاع الإنسانية على الأرض. كما تطالب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، وفقاً لنظام روما الأساسي، بالتحقيق في الجرائم الإسرائيلية لا سيما استهداف المساكن وقتل أسر بأكملها، وملاحقة ومحاسبة كل من نفذ أو أمر بارتكاب هذه الجرائم.

ALSO ON ALHAQ

### Call to Artists: Turning Symbol of ...

2 years ago · 1 comment

On 18 August 2022, Israeli Occupying Forces (IOF) raided the offices of ...

### Finding David: Unlawful Settlement ...

2 years ago · 1 comment

The 'City of David' is an illegal Israeli settlement and ...

### Ending Complicity in International ...

9 months ago · 1 comment

The undersigned organisations demand that States that have provided ...

### ن حقوق ي جرار

3 years

ة أمس نبأ  
ة القانونية  
سة الحق

جميع الحقوق محفوظة © 2024